

الأصول في النحو

الأول - منها ساكنٌ وبعدهُ حرفٌ مثلهُ فَإِذَا التقى حرفانِ مثلانِ والأولُ منهما ساكنٌ لم يكنْ فيهما إِلاَّ الإِدغامُ .

واعلامٌ : أَنْ النونَ الساكنةَ إِذَا كانتْ في كلمةٍ واحدةٍ معَ الميمِ والواوِ والياءِ والراءِ واللامِ فَإِنَّهُمْ يبنونَهَا في نحوِ : أُنْمِلَةٌ وَمُنْدِيَةٌ وَأَنْوَكٌ لَأَنَّهم لو أَدغموها لالتبستْ فَتَتَوَهَّمُ السامعُ أَنَّها مِنَ الْمُضَاعَفِ وَإِنَّمَا قالوا : امْحَى فَأَدغموا النونَ لأنَّ هَذَا بناءٌ لا يكونُ إِلاَّ (انْفَعَلَ) ولا يكونُ في الكلامِ (افْعَلَ) فيخافُ أَنْ يلتبسَ بهذا وكذلكَ (انْفَعَلَ) مِنْ وَجَلْتُ اوَّجَلْ وَمِنْ رَأَيْتُ ارَّأَيْ وَمِنْ لَحَنَ الحَّنَّ لا تبينُ النونُ لأنَّ هَذَا موضعٌ لا يخافُ أَنْ يلتبسَ بغيره وتقولُ في مثل : قُنْذَفَخِرٍ مِنْ : عَمِلَ عُنْمَلٌ ومثلُ : عُنْمَلٍ مِنْ : بَعَثْتُ وَقُلْتُ : بَنْدِيْعٌ وَقَنْوَلٌ ومثالُ : قِنْذَفَخِرٍ بَنْدِيْعٌ وَقِنْوَلٌ فتبينُ النونَ لئلا يلبسَ ما كانَ مِنْ قِنْذَفَخِرٍ بِعَمَلِكِدٍ وتقولُ في مثَلِ : جَحْذَفَلٍ مِنْ عَلِمْتُ عَلَانِمَمٌ فتبينُ النونَ لئلا يلبسَ بِغَطْمَشٍ